

الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام

وبه نستعين الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، وصلى الله على محمد خاتم النبيين
على آله الطاهرين الطيبين، الفاضلين الأخيار، وسلم تسليماً. يقول عبد الله بن موسى
الرضا: أما بعد: إن أول ما افترض الله على عباده، وأوجب على خلقه معرفة الوجدانية، قال
الله تبارك وتعالى: (وما قدروا الله حق قدره) (1)، يقول: ما عرفوا الله حق معرفته. ونروي
عن بعض العلماء (عليهم السلام)، أنه قال في تفسير هذه الآية: (هل جزاء الإحسان إلاَّ
الإحسان) (2) ما جزاء من أنعم الله عليه بالمعرفة إلاَّ الجنة (3). وأروي أن المعرفة:
التصديق والتسليم والإخلاص، في السرو العلانية. (1) الأنعام 6: 91. (2)
الرحمن 55: 60. (3) رواه - باختلاف يسير - الصدوق في الأمالي 316/7، والتوحيد: 22/17
و28/29، والقمي في تفسيره 2: 345، والشيخ الطوسي - بسندين - في أماليه 2: 44 و182.